

الشخصية المؤثرة وعلاقتها بالتسامح الفكري لدى عينة من المرشدين التربويين في المدارس
م.د حيدر حسن كطان م.د رغد حسين حمزة البكري
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
hayder.hasan9191@gmail.com
raghadhmzia@gimal.com
مستخلص البحث

هدف البحث الحالي الى التعرف الشخصية المؤثرة وعلاقتها بالتسامح الفكري وتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين في وزارة التربية في محافظة بابل للعام الدراسي (2025 - 2026) ولتحقيق اهداف البحث اختيرت عينة عشوائية بلغ عددها (200) مرشدا ومرشدة من محافظة بابل ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بتبني اداة لقياس الشخصية المؤثرة من اعداد(علي، 2022) لدى طلبة الجامعة تكون من (25) فقرة ، تبني مقياس من اعداد (ابراهيم وجبار 2023) مقياس التسامح الفكري تكون من (30) فقرة ، ووضعت امام كل فقرة من فقرات الاداتين ، خمس بدائل هي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي احيانا ، لا تنطبق علي، لاتنطبق علي ابدأ) اعطيت الدرجات (5,4,3,2,1) على التوالي . وتحقق الباحثان من صدق الاداتين بطريقة الصدق الظاهري وصدق البناء ، وتحققت من ثباتهما بطريقة اعادة الاختبار وطريقة الفا- كرونباخ . واستعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية : مربع كاي (كا2) والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون .الكلمات الرئيسية (الشخصية المؤثرة: التسامح الفكري: المرشدين التربويين)

Research abstract

The current research aims to identify the influential personality and its relationship to intellectual tolerance. The current research is limited to educational counselors in the Ministry of Education in Babylon Governorate for the academic year (2025–2026). To achieve the research objectives, a random sample of (200) male and female counselors was selected. To achieve the research objectives, the researcher adopted the influential personality measurement tool prepared by (Ali, 2022 For university students, a scale consisting of (25) items was developed, along with a scale developed by (Ibrahim and Jabbar 2023) to measure intellectual tolerance, consisting of (30) items. For each item in both instruments, five alternatives were provided: (always applies to me, sometimes applies to me, does not apply to me, never applies to me). Scores of (3, 4, 5, 2, 1) were assigned, respectively. The researcher verified the validity of both instruments using face validity and construct validity Their reliability was verified using the test–retest method and Cronbach's

alpha. The researcher used the following statistical methods: chi-square (χ^2), independent samples t-test, single-sample t-test, and Pearson's correlation coefficient..

❖ الفصل الاول: التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث:-

ان المرشدين في المدارس يقع على عاتقهم العمل الانساني والارشادي اذ بعده انفتاح المجتمع على التغيير ودخول التكنولوجيا مثل الموبايل ودخولهم على الصفحات الفيس بك وكثير من المواقع هذا يجعل من الفرد غير مستقر نفسيا وقيميا وبالخصوص انخراط الافراد بالأمور السلبية من هذه الموجات والاطلاع على المجتمع الاخر هذا الامر يتطلب وجود المرشدون ذو الشخصية القوية والمؤثرة في المدارس وهم العناصر التربوية التي تسهم في بناء شخصية الطالب وتوجيهه نحو الطريق الصحيح. فهم يقدمون الدعم النفسي والتربوي للطلاب، ويساعدونهم على التغلب على المشكلات الدراسية والاجتماعية والنفسية التي قد تواجههم. كما يعمل المرشد المدرسي على تعزيز القيم الإيجابية مثل التعاون، والاحترام، وتحمل المسؤولية، ويقوم بتوجيه الطلاب لاكتشاف قدراتهم وتنمية مواهبهم. ولا يقتصر دور المرشد على الطلبة فقط، بل يمتد ليشمل التعاون مع المعلمين وأولياء الأمور من أجل توفير بيئة تعليمية آمنة ومشجعة.

لذلك ان نجاح المرشد في مهنته يرتبط باستقراره النفسي والاجتماعي والمادي، وقوة الشخصية مما ينعكس على عطائه وجهده ويؤثر في أدائه الاكاديمي. كما يتوقف نجاح المعلم المرشد على شخصيته التي تعد عاملا أساسياً في تحقيق توافقه (خطاب ومحمود ،2010). ان مفهوم الشخصية من أكثر مصطلحات علم النفس تعقيداً وتركيباً، لأنها تشتمل على جميع الخصائص والصفات والسمات الجسمية والنفسية والانفعالية والعقلية والخلقية في تفاعلها وتكاملها وتوحيدها مع بعضها البعض (أرنوط، 2007). وبين (Valentine, 2005) أن الشخص ذو الشخصية المؤثرة هو من له هدف واضح ومعروق ويحاول جاهداً إنجازه ولا يمكن لأي شيء ان يوقفه. و لكي يكون الفرد قوي ومؤثر فهو يحتاج للأمل في مستقبل أفضل، وإلى احترام الآخرين وحبهم، وأن تكون لديه قوة الاختيار وقوة الحياة، وقوة الأهداف، وقوة الفعل، وقوة الحديث الذاتي الصادق، وقوة التوجه الذهني الإيجابي ليحقق حياة عظيمة، ويحقق أقصى طموحاته وأسماءها، ويحقق الانجازات الكبيرة ويتفوق شخصياً (في الوليدي وأرنوط، 2016).

وان ضعف شخصية الافراد المؤثرة تؤدي الى ضعف ثقة الفرد بنفسه، وتتكون الأفكار السلبية داخل عقله، ولا يتمكن من التفكير بصورة جيدة، ولا تكون لديه القدرة على اتخاذ القرار، ويستعين بالآخرين كي يخطط لحياته (Maciocia,2005:78) .

وان الافراد يختلفون في تأثيرهم الشخصي، إذ إن الفرد الذي يشعر انه اقل تأثيرا من الافراد الاخرين لا يستطيع معالجة سلبياته، لأن هذه الامور تعتمد على قوة شخصية الفرد المؤثرة، وفي الاخير يكون معرض

للفشل باستمرار، ولا يستطيع تحقيق أهدافه على الرغم من وجود الرغبة في النجاح، وإن ضعف الشخصية المؤثرة يعد سبباً مؤثراً في حياة الشخص (Martins, 2019:33).

ومن صفات الشخص المؤثر التسامح الفكري والابتعاد عن الأفكار السلبية والتفكير بصورة ايجابية ان عدم قدرة الفرد على التسامح مع الآخر يترتب على ذلك ، الشعور السلبي ، والطاقة السلبية التي تحد من مشاعر الأمل والتفاؤل والهناء الذاتي ، ذلك لعدم قدرته على التعايش والتوافق السلمي مع الآخرين المحيطين به ، والذي يترتب عليه قصور في العلاقات الاجتماعية لدى الأفراد، وتأزمها وبالتالي الفشل في تحقيق الانسجام والتقبل للاختلافات ما بين الأفراد، فينتج عنه خلافاً فكرياً قد ينتج عنه ضرراً في النسق الاجتماعي والقيمي ، لاسيما وان نشر انماط اللاتسامح مع الآخر ما بين فئة خاصة ، والمجتمع عامة، يمكن ان يهدد الأمن المجتمعي ويلحق الاذى به ، وقد ينتج عن اللاتسامح حالة الرفض وعدم قبول الآخر وإضعاف الرابط الاجتماعي ؛ وتحدث أيضاً ردود الفعل السلبية تجاه الآخرين بالابتعاد عنهم وعدم القدرة على مسايرة الحياة ، وان عدم التسامح ماهي إلا طريقة لا ثبات الذات والهوية والشخصية ، لا سيما عندما يتعرضون لمواقف الإهانة أو الإساءة سواء كانت الجسدية أو اللفظية فضلاً عن النقد من قبل الآخرين (احمد ، ٢ ، ٢٠١٧) .

ان التسامح الفكري ونوعية الحياة من بين المفاهيم التي دعا إليها علم النفس الإيجابي لما لها من دور مهم في سعادة الإنسان ورضاه ، يفضي بالفرد إلى فهم ذاته وتغيير طرق تفكيره السلبي في ذاته وفي العالم وفي الآخرين ، وبالتالي التخلص من أهم وأول مصدر من مصادر تعكير صفو الحياة ، ألا وهو التفكير السلبي والرغبة في الانتقام من الآخرين (ابراهيم وجبار ، 2023).

ثانياً/اهمية البحث:

- اضافة دراسة جديدة لموضوع الشخصية المؤثرة والتسامح الفكري من الدراسات النفسية الحديثة على حد علم الباحثان في ميدان علم النفس
- تعزيز فعالية التوجيه التربوي: تمكّن الشخصية المؤثرة المرشد التربوي من التأثير بشكل إيجابي على الطلاب وبناء علاقة توجيهية قائمة على الثقة والتفاهم، وهو ما ينعكس في نجاح عملية التوجيه.
- تطوير بيئة مدرسية إيجابية: اذ يساهم التسامح الفكري لدى المرشدين في قبول التنوع الثقافي والفكري للطلاب، والحد من التعصب والصراعات الفكرية داخل المدرسة.

- تحسين مهارات التواصل والحوار: إن المرشد ذو الشخصية المؤثرة والمتسامحة فكرياً يكون أكثر قدرة على الانخراط في حوار بناء، والاستماع إلى الآراء المتنوعة، وإرشاد الطلاب بطريقة تعليمية سليمة.
- إن دعم التطور النفسي والاجتماعي للطلاب، والتسامح الفكري يساعد في فهم مشاكل الطلاب دون تحيز، وبالتالي تعزيز شعورهم بالأمان والانتماء.
- زيادة الكفاءة المهنية والوظيفية للمرشد التربوي تعطي الشخصية المؤثرة في رفع الثقة بالنفس، واتخاذ القرارات التوجيهية السليمة، وإدارة المواقف الصعبة بكفاءة عالية.
- يساعد التسامح الفكري المرشدين على التعامل بمرونة مع والضغوط النفسية او ضغوط العمل، مما يقلل من التوتر والاحباط.
- تعزيز قيم التسامح وقبول الآخرين يُعد المرشد التربوي قدوة، وينعكس نشره لقيم التسامح بشكل إيجابي على الطلاب والمجتمع المدرسي.

ثالثاً/ اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على :

- مستوى الشخصية المؤثرة لدى المرشدين التربويين
- مستوى التسامح الفكري لدى المرشدين التربويين
- العلاقة الارتباطية بين الشخصية المؤثرة والتسامح الفكري لدى المرشدين التربويين
- كشف دلالة الفروق الاحصائية بين الشخصية المؤثرة والتسامح الفكري حسب متغيري النوع (ذكور، وإناث)

رابعاً/ حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمرشدين المدارس في جنوب بابل من كلا النوعين (ذكور ، اناث) للعام الدراسي (2025- 2026)

خامساً: تحديد المصطلحات:

- الشخصية المؤثرة : (Influential Personality) عرفها :

مارتينز (Martins, 2019) : هي الشخصية التي لديها امكانية للبقاء في أذهان الافراد الاخرين لفترة طويلة وذلك لتأثير على الاخرين عاطفيا وثقافيا واجتماعيا وبصورة ايجابية. (Martins, 2019:7)

التعريف النظري للشخصية المؤثرة: انها سمة نفسية وسلوكية تمكن الفرد من إحداث تغيير ملحوظ في أفكار ومواقف وسلوك الآخرين، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، بناءً على قدرته على التواصل بفعالية، وبناء الثقة بالنفس.

التعريف الاجرائي: (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس الشخصية المؤثرة المُعد في البحث الحالي) .

• **التسامح الفكري:**

1- تعريف (Worthington ، ١٩٩٨)) هو عملية متداخلة يبذل الفرد فيها جهد فعال لفهم إدراك الفرد الآخر لحدث شخصي عاشه معاً وميله لإدراك ذاته على أنها مساوية لذات الآخرين فيكون فكرة جديدة عن ذاته والآخر نتيجة حدوث غير وتطور لفهمه لذاته وإدراكه لموقف الإساءة من منظور جديد (Worthington ، 1998، 95)

2- تعريف: (Hannon ، 2012) هي عملية إرادية يتم بموجبها تغيير في المشاعر والافكار والسلوكيات تجاه من اخطأ بحقه وتغيير المواقف الحياتية المختلفة واستبدالها بمواقف أكثر إيجابية (Hanno ، 2012 ، 279).

التعريف النظري : وقد أعتمد الباحثان تعريف (Worthington ، 1998) كتعريفاً نظرياً لمفهوم التسامح الفكري وكذلك لكونه ينسجم مع أهداف البحث الحالي.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي عند اجابتهم على مقياس التسامح الفكري المعد لهذا البحث

❖ **الفصل الثاني: الاطار النظري**

اولاً: (الشخصية المؤثرة Influential Personality)

• **النظرية التي فسرة الشخصية المؤثرة:**

نظرية مارتينز للشخصية المؤثرة (Martins, 2019) :

ان مارتينز (Martins, 2019) يرى أنّ الشخصية المؤثرة لا يمكن ترك أي عاطفة سيئة لدى الفرد من دون شفاء، و ضروري مواجهة الخوف، وكذلك فضلاً عن المشاعر السلبية المتبقية، وان هذه الجانب هو الذي يطور ثقتك في نفسك، وترتفع طاقتك الروحية الايجابية على هذا الجانب، والغاية من دمج كل من

العقل والروح والجسد هو أن تصبح فرداً أصيلاً، متضمن مبادئك الخاصة وبجودة ذاتية مؤثرة تجذب الافراد الآخرين نحوك (Martins , 2019:30) .

وبين مارتينز (Martins , 2019) أنّ الشخصية المؤثرة تكون موروثه أكثر مما هي تكون مكتسبة، لأن تأثيرها يظهر في التعامل مع الآخرين، وان التعامل هو فن مكتسب وليس موروث، واننا على يقين أن كل فرد بهذه الحياة يريد أن يصبح فرداً محبوباً ومؤثراً في المجتمع، ولكن القليل من يصل الى ذلك، لأن طريق الخير يصاحبه العقبات والصعاب لا يسير فيه إلا المرابطون الأقوياء (Martins ,2019 :27) إن مارتينز (Martins, 2019) يرى إن الافراد الذين يمتلكون الشخصية المؤثرة هم غالباً يكونون ناجحين في عملهم، ويمتيزون بعلاقتهم مع الآخرين، وهم ذو شخصية قوية، لا تكون مرناً امام الصعاب، لا بد إن تتمتاز بقوة الإرادة وتمتلك العزيمة ولا تعترف بالفشل، وتوازن بين احتياجات الحياة اليومية فهي شخصية تتمتاز بالرزانة والهدوء والصبر وضبط النفس والمثابرة والسيطرة على الانفعالات والشخصية (Martins , 2019:22)

ويرى مارتينز ان الشخصية المؤثرة تتكون من خمسة مجالات هي :

1- الثقة بالنفس (Self-Confidence): ادراك الشخص لمهارته او كفاءته وقدرته على التعامل مع المواقف المختلفة بفاعلية .

2- الشخصية الايجابية (Positive Personality): وهي متغير نفسي متعددة العوامل والأبعاد، وتتمثل بالإدراك الايجابي للذات والتوجه والالتزام نحو الافراد الآخرين وكذلك التعرف على الهوية الثقافية التي تتضمن تلك الابعاد تحمل مجموعة من الصور والدلالات الشخصية الايجابية .

3- مساعدة الآخرين (Help others): هو إن الفرد يهتم بالآخرين عندما يواجهون ازمة ، ومن الممكن ان يصاحب الاهتمام هذا تفاعلا انفعاليا يجعل الفرد إن يقوم بسلوك معين لإشباع حاجة عند الافراد الآخرين .

4- المثابرة (Persistence): ويعني بها الاصرار من اجل تحقيق الهدف وذلك من خلال بذل الجهد ومقاومة الاحباط وتحمل المشقة .

5- الابداع الشخصي (Personal creativity): هو الفرد الذي يمتلك خصائص شخصية انفعالية ودافعية وخصائص عقلية معرفية (Martins , 2019:14).

ثانياً: التسامح الفكري

* النظرية التي فسرت التسامح الفكري:

نظرية أنموذج ورثتون (Worthington ، ١٩٩٨)

صمم Worthington أنموذج معرفي اجتماعي حديث في التسامح بهدف إجراء التكامل بين التوجيهات النظرية المتعددة لمفهوم التسامح ولفهم الدوافع الشعورية واللاشعورية للفرد والانفعالات الغالبة عليه، كما سلط الضوء على المعتقدات الضمنية التي تكمن وراء عملية التسامح وافترض ثلاث مفاهيم متمثلة بالتفهم

(Understanding) والتواضع (Humility) والتعهد (The undertaking) ويتحقق التسامح عن طريق التفهم الذي يبديه الفرد تجاه الآخرين ومن خلال التواضع يتعزز التسامح ويتوسع من خلال التعهد الذي يبديه الفرد تجاه المسيئين بحقه أو المختلفين عنه فكريا وعقائديا ويرى أن التسامح هو عملية متداخلة يبذل الفرد فيها جهد فعال لفهم إدراك الفرد الآخر لحدث شخصي عاشه سويا وميله لإدراك ذاته على أنها مساوية لذات الأفراد الآخرين فيكون فكرة جديدة عن ذاته والآخر نتيجة حدوث تغيير وتطور لفهمه لذاته وإدراكه لموقف الإساءة من منظور جديد. (ماكلو وآخرون، ٣٦٥ ، ٢٠١٥).

والمفاهيم التي بينها (Worthington) ان للتسامح الفكري:

١- التفهم (understanding): يعدها Worthington جوهر نموذجها ، ويقصد به بذل جهدا فعالاً من الفرد لفهم الشخص الآخر ، أو للحدث فيضع نفسه محل الطرف الآخر ويتخذ قرارا بناء على ذلك بدلا من الحكم على سلوك الفرد الآخر من منظور خبراته الذاتية لهذا الحدث (Worthington ، 73 ، 1998) إن التفهم خاصية سيكولوجية تصاحب العمليات الاجتماعية وهي مقدرة الأفراد في تخيل وتصور أنفسهم في موقف الآخرين ، وفي غياب التفهم يسمح للأفراد بارتكاب الإساءة والإيذاء للآخرين دون أي إحساس بمشاعر الآخرين (Datu ، 2014 ، 265) . فالفرد المتسامح هو الذي يستطيع تفهم الآخرين الذين يختلفون معه في الرأي أو الدين أو الطبقة الاجتماعية ، وبذلك يتجنب الصدام معهم.(Rogers ، 1957 ، 95) .

٢_التواضع Humility : يعبر عن الانفتاح على آراء الآخرين والتخلي عن الصلابة النفسية والغرور فيما يتعلق بالمعتقدات و الآراء (Worthington ، 88، 1998) وأن الانفتاح وقبول الآخرين بدون قيود، ويجعل من ذاته مساوية لذات الآخرين حتى لو وجد فروقا موضوعية بينه وبين الآخرين في النواحي الجسمية والقدرات والمهارات الاجتماعية (Halling et al ، 1994 ، 109).

فالأفراد المتواضعون في تسامحهم ضمن أنماط وسياقات محدودة يتمتعون بزيادة الشعور المطمئن الآمن، مقارنةً عن الأفراد الذين ليسوا متسامحين، في حين يؤدي نقص التواضع إلى صعوبة إدراك حاجات الآخرين ومشاعرهم (ماكلو وآخرون، 2015، 401)

٣- التعهد (The undertaking): يرى Worthington أن التعهد ينتج الالتزام عن تكوين الفرد فكرة جديدة عن نفسه وعن الآخرين بسبب التغيير والتطور في فهمه لنفسه وللآخرين، وفهمه لحالات الإساءة والاختلاف، وبالتالي رسم صورة جديدة وإدراك معنى جديد للوضع الأصلي وفقاً لمنظور ورؤية جديدين (Worthington ، 1998 ، 92)

فتكون فكرة الإساءة أو الاعتداء وتأثيرها على حياة المتسامح فكراً مختلفة في نهاية عملية التسامح عن بدايتها ، إذ يكون الشخص المتسامح قادراً على إدراك الطرف الآخر بأنه شخص يمتلك مواطن ضعف ومواطن قوة ، كما يدرك المتسامح على أنه فعل السلوك الأفضل والإقوى من خلال جهده في محاولة الوصول إلى نهاية عملية (ماكلو وآخرون ، ٢٠١٥ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦).

وقد أشار (Trouong ، 1991) إلى أنموذج التسامح ضمن مراحل وعد التعهد كمرحلة أخيرة للأفراد المتسامحين، وذلك بسبب التغيير والتطور في الإدراك والكفاح لبلوغ التسامح ، وهذا يقابله فكرة تكوين منظور جديد عن الذات والآخرين (Trouong ، 1991 ، 65).

ووظف أنموذج Worthington في مساعدة الأفراد الذين تعرضوا لظروف وأحداث صدمية ضاغطة إذ استخدم (التفهم ،التواضع ، التعهد) كاستراتيجيات لمواجهة الأحداث الصادمة أو النكبات من خلال فهم أكبر لمسوغات الأحداث الصادمة ، وبلورة ادراك تجاه الطرف المسيء فيتواضع ويتخلى عن حقه في ان يعاقب الطرف الآخر ويتعهد بسلوكيات تدل على الاحترام وتقبل المسيء او مرتكب الذنب.(Worthington & McCullough,2000 ,37).

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته:

سيشير الباحثان الى منهجية البحث و الإجراءات التي اتبعتها من اجل تحقيق أهداف بحثه، بدءاً من وصف منهج البحث ومؤشرات المجتمع ، وأسلوب اختيار العينة ، وإعداد أداة البحث ، وإجراءات التحقق من الصدق والثبات ، والوسائل الإحصائية المستعملة في البحث .

أولاً : منهج البحث Research Methodology :-

يُعرّف منهج البحث بالأسلوب الذي ينتهجه الباحثان أو العالم في دراسة مشكلته بغية الوصول إلى حلول لها ، ومن المناهج شائعة الاستعمال بين الباحثين هو **المنهج الوصفي**، الذي يهدف إلى تحديد وضع حالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل على وصفها، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة مثلما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها بدقة (العيسوي والعيسوي، 1997: 13).

ويصف البحث الارتباطي درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً، ويصف أيضاً الحاضر مع التوجه للنتائج بالمستقبل، والعلاقات مما يساعد على التفسير (أبو علام، 2007: 245).

وقد اختار الباحثان **المنهج الوصفي** (الدراسات الارتباطية) في عملية جمع وتحليل البيانات لملائمته موضوع الدراسة.

ثانياً: مجتمع البحث population of the research :-

يتحدد مجتمع البحث الحالي المرشدين التربويين في تربية بابل (جنوب بابل) وللعام الدراسي وعددهم (1220) مرشداً تربوياً (2025-2026)

ثالثاً:- عينة البحث :

تكونت عينة الدراسة الحالية من (200) مرشداً ومرشدة ضمن مديرية تربية بابل (جنوب بابل) واعتمد الباحثان في اختيار العينة على الطريقة العشوائية القصدية اذ تم اخذها عن طريق توزيع استبيان البحث على المدارس موزعة بصورة عشوائية وضمن مناطق متباينة في محافظة بابل (جنوب بابل) وذلك لضمان تجانس العينة والحصول على نتائج دقيقة وصحيحة.

رابعاً: اداتا البحث

الاداة الاولى: مقياس الشخصية المؤثرة (Influential Personality) -

تبنى الباحثان مقياس الشخصية المؤثرة الذي ترجمه (علي ، 2022) لقياس الشخصية المؤثرة على وفق نظرية مارتنيز ويتألف من (25) فقرة موزعة على خمس مجالات وذلك (5) فقرات للمجال الاول (الثقة بالنفس) و(5) فقرات للمجال الثاني (الشخصية الايجابية) و(5) فقرات للمجال الثالث (مساعدة الاخرين) و(5) فقرات للمجال الرابع (المثابرة) و(5) فقرات للمجال الخامس (الابداع الشخصي)، و اعتمد على خمسة بدائل للإجابة وهي تنطبق عليّ (دائماً ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، لا تنطبق عليّ أبداً) وحدد درجات للبدائل (1,2,3,4,5) للفقرات الايجابية و (5,4,3,2,1) للسلبية وبذلك فإن أقل درجة يحصل عليها المرشد على المقياس هي (25)، وتكون أعلى درجة يحصل عليها المرشد على المقياس هي (125) ، وبمتوسط فرضي قدره (75) درجة، وبذلك تكون الدرجة التي تحدد وجود الشخصية المؤثرة هي (75) درجة فأعلى، فإذا حصل المرشد على درجة تساوي أو تزيد عن المتوسط الفرضي إن ذلك يشير إلى وجود الشخصية المؤثرة لديه..

ب . خطوات إعداد فقرات مقياس الشخصية المؤثرة:

* التحليل المنطقي لفقرات المقياس (الصدق الظاهري):

وقد عرض الباحثان المقياس بصيغته الاولى على مجموعة مكونة من (10) محكماً من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة والقياس والتقويم وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس من حيث ملاءمتها للعينة وفي مدى جودة صياغتها ومدى احتياجها الى التعديل فضلاً عن موافقتهم على البدائل المعتمدة إزاء كل فقرة، وفي ضوء ملاحظات المحكمين أجرى الباحثان بعض التعديلات البسيطة - واعتمد الباحثان اختبار مربع كاي لمعرفة صلاحية الفقرات وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) مربع كاي لمعرفة نسبة موافقة المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الشخصية المؤثرة.

مستوى الدلالة	قيمة كا ²		غير الموافقين	الموافقون	عدد المحكمين	الفقرات
	جدولية	المحسوبة				
0.05						
دالة	3,84	8	2	8	10	25-1

تتضح قيمة مربع كأي دالة على جميع الفقرات حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (8) وهي أكبر من قيمة كا² جدولية البالغة (3,84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0,05) وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم بقيت فقرات المقياس (25) فقرة ، باستثناء بعض التعديلات الطفيفة والتي اخذها الباحثان بعين الاعتبار، وبعد استكمال تلك الاجراءات أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي ، وقد عُدَّتْ هذه الفقرات صادقة ظاهرياً.

◆ **التطبيق الاستطلاعي للمقياس:** قام الباحثان بعمل تطبيقاً استطلاعياً لمقياس البحث للتعرف على وضوح

تعليمات الاداة من قبل العينة الاستطلاعية وفهمهم لفقراته والتعريف على الوقت الذي تستغرقه الإجابة

على المقياس ، وطبق المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً بلغت (40) مرشد ومرشدة

مجتمع البحث ، وطلب منهم تحديد مواطن الغموض في تعليمات المقياس وفقراته ، وأجريت بعض

التعديلات على فقراته في ضوء ملاحظات المفحوص ، وتبين ان متوسط الوقت الذي تستغرقه الإجابة

عن فقرات المقياس يتراوح بلغ (15) دقيقة .

◆ **التحليل الاحصائي لفقرات اختبار الشخصية المؤثرة :**

يساعد إجراء التحليل الإحصائي للفقرة على فحص قدرة كل فقرة على التمييز بين أفراد العينة، وعلى تحديد ما إذا كان ينبغي تعديل الفقرة أو حذفها أو الإبقاء عليها. وتعتمد موثوقية نتائج الاختبار وصحة تفسيرها على جودة فقرات الاختبار، وبالتالي يُسهم ذلك في تحسين قوة المقياس المُصمم للاختبار. (رينولدز ، لينفجستون ، 2013 ، 300) .

و يُقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين المستويات العليا و المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للمفهوم الذي تقيسه الفقرة (Shaw , 1967 , 450) .

◆ **القوة التمييزية لفقرات اختبار الشخصية المؤثرة:** استخرجت القوة التمييزية بطريقة :

❖ **اسلوب المجموعتين الطرفيتين (Groups Contrasted) :**

يجب حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية حتى يتم استبعاد الفقرات التي لا يوجد لها تمييز بين الأفراد والاحتفاظ بالفقرات التي تميزهم، لأنه توجد علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية من فقراته (علام ، 2000 : 64) .

ولتحقيق القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية المؤثرة طبق الباحثان المقياس على افراد عينة التحليل الإحصائي المتكونة من (200) من المرشدين وتم تنزيل إجاباتهم وحساب الدرجة الكلية. ورتبت استمارات عينة البحث على نحو تنازلي وفقاً للدرجة الكلية للمقياس وتم تحديد المجموعتين الطرفيتين، المجموعة العليا بنسبة (27%) وكان عدد أفرادها (54) مرشداً ومجموعة دنيا بنسبة (27%) وكان عدد أفرادها (54)

الشخصية المؤثرة وعلاقتها بالتسامح الفكري لدى عينة من المرشدين التربويين في المدارس
م.د حيدر حسن كطان م.د رغد حسين حمزة البجري

مرشداً، وبعد استعمال اختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في الدرجات لكل فقرة من فقرات مقياس الشخصية المؤثرة ، ظهر ان جميع الفقرات مميزة بدلالة (0.05) لأن قيمة (t) المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.98) والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس الشخصية المؤثرة

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	-T- المحسوبة	الدالة
ف1	عليا	1.80	.405	8.191	دالة
	دنيا	1.30	.461		
ف2	عليا	1.49	.502	3.388	دالة
	دنيا	1.26	.442		
ف3	عليا	1.84	.364	2.822	دالة
	دنيا	1.68	.469		
ف4	عليا	1.50	.540	4.207	دالة
	دنيا	1.21	.412		
ف5	عليا	1.66	.476	2.996	دالة
	دنيا	1.46	.501		
ف6	عليا	1.32	.469	5.931	دالة
	دنيا	1.03	.169		
ف7	عليا	1.53	.501	4.472	دالة
	دنيا	1.24	.431		
ف8	عليا	1.15	.482	5.876	داله
	دنيا	1.26	.442		
ف9	عليا	1.39	.490	2.432	دالة
	دنيا	1.23	.425		
ف10	عليا	1.45	.492	2.249	دالة
	دنيا	1.73	.500		

ف11	عليا	1.71	.457	5.677	دالة
	دنيا	1.34	.476		
ف12	عليا	1.56	.498	2.247	دالة
	دنيا	1.41	.494		
ف13	عليا	1.32	.469	4.315	دالة
	دنيا	1.09	.284		
ف14	عليا	1.47	.501	6.423	دالة
	دنيا	1.10	.298		
ف15	عليا	1.54	.501	5.168	دالة
	دنيا	1.21	.412		
ف16	عليا	1.73	.496	9.303	دالة
	دنيا	1.18	.473		
ف17	عليا	1.38	.487	3.924	دالة
	دنيا	1.15	.354		
ف18	عليا	1.48	.502	4.463	دالة
	دنيا	1.19	.397		
ف19	عليا	1.36	.482	4.932	دالة
	دنيا	1.09	.284		
ف20	عليا	1.46	.501	2.708	دالة
	دنيا	1.35	.479		
ف21	عليا	1.75	.437	3.407	دالة
	دنيا	1.52	.502		
ف22	عليا	1.65	.479	6.423	دالة
	دنيا	1.24	.431		
ف23	عليا	1.66	.476	3.436	دالة
	دنيا	1.43	.497		
ف24	عليا	1.49	.502	5.401	دالة

الشخصية المؤثرة وعلاقتها بالتسامح الفكري لدى عينة من المرشدين التربويين في المدارس
م.د حيدر حسن كطان م.د رعد حسين حمزة البكري

		364.	1.16	دنيا	
دالة	5.685	452.	1.72	عليا	ف25
		479.	1.35	دنيا	

يظهر من جدول (2) أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) وهي دالة احصائيا، مما يعني أن هذه الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة بين المفحوصين، وبذلك لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس.

2. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

ان الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المقياس الكلية مؤشراً على صلاحية الفقرة. إحدى طرق حساب صلاحية الفقرة هي ربط هذه الفقرات بمعيار داخلي، وأفضل معيار داخلي هو درجة المقياس الكلية. تُعتبر الارتباطات بين الدرجة الكلية وفقرات المقياس أو مقاييسه الفرعية مقاييس أساسية للتجانس، لأنها تُساعد في تحديد السلوك أو السمة التي يقيسها المقياس. (Anastasi & Urbina 2010:129)، لذا استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، ودرجة الفقرة بالمجال لنفس أفراد عينة التحليل الإحصائي البالغة (200) مرشدا ومرشدة، جدول (3) يمثل درجة الفقرة وعلاقتها بالمجال وعلاقتها بالدرجة الكلية للمقياس

المجالات	الفقرة	علاقتها بالمجال	علاقتها بالدرجة الكلية	الدالة
الثقة بالنفس	ف1	.653	.594	دالة
	ف2	.632	.527	دالة
	ف3	.572	.526	دالة
	ف4	.515	.475	دالة

دالة	.289	.292	ف5	الشخصية الايجابية
دالة	.448	.573	ف6	
دالة	.531	.562	ف7	
دالة	.492	.574	ف8	
دالة	.563	.567	ف10	
دالة	.332	.432	ف9	مساعدة الاخرين
دالة	.576	.592	ف11	
دالة	.505	.592	ف12	
دالة	.579	.568	ف13	
دالة	.465	.505	ف14	
دالة	.326	.442	ف15	المثابرة
دالة	.505	.592	ف16	
دالة	.325	.432	ف17	
دالة	.443	.467	ف18	
دالة	.433	.587	ف19	
دالة	.576	.592	ف20	الابداع الشخصي
دالة	.594	.643	ف21	
دالة	.537	.632	ف22	
دالة	.526	.632	ف23	
دالة	.475	.505	ف24	
دالة	.289	.292	ف25	

ويتضح من جدول (3) أن الفقرات جميعها دالة إحصائياً لأن قيم معاملات الارتباط جميعها كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة احصائية (0,05) وبدرجة حرية (214).

الخصائص السيكومترية لاختبار الشخصية المؤثرة :-

الصدق :

هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، أي أن الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي زعم أنه يقيسها ، ويعني قدرة المقياس على أن يقيس ما صمم المقياس من أجل قياسه السمة (Barker et al., 2002: 65).

وقد تم التحقق من صدق المقياس عن طريق:-

(1)الصدق الظاهري Face Validity :

ويعني مدى ملائمة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله، ويتوصل إليه عن طريق حكم مخصص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة، وبما أن هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية لذلك يعطى الاختبار لأكثر من محكم لتقدير هذا النوع من الصدق (أبو الديار، 2012: 29).

وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق الإجراءات التي تم القيام بها للتحقق من صلاحية فقرات الاختبار الحالي وبدائله وأوزانها، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم النفسية و القياس النفسي وتم الأخذ بملاحظاتهم من تعديل على بعض الفقرات.

(2) صدق البناء Construct Validity :

وقد تم تحقق صدق البناء عن طريق المؤشرات الآتية:

- حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس .
- أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه و بالدرجة الكلية للاختبار
- أسلوب علاقة الدرجة الكلية لكل مجال من المجالات والدرجة الكلية للمقياس .

الثبات: Consistency

يقصد بالاختبار الثابت ذلك الاختبار الذي يعطي قياسات أو تقديرات ثابتة اذا ما كرر تطبيقه على نفس المجموعة مرتين بينهما فاصل زمني (عموش، 2009: 255).

ويعني الثبات الاتساق في الدرجات عندما يُطبق المقياس مرة أخرى على المفحوصين ذاتهم الذين طُبّق عليهم في المرة السابقة بعد مرور فترة زمنية وإعطاء النتائج نفسها (Fraenkel & wallen, 1993: 13).

(1) طريقة معامل (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي Alfa coefficient Method of Internal Consistency

ولتحقق من الثبات بهذه الطريقة تمت استعمال معامل الفا كرونباخ لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس وظهرت النتائج بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (200) مرشدا من عينة البحث وبلغ معامل الفا كرونباخ للمقياس (0,86).

(2) طريقة الاختبار - إعادة الاختبار Test-Retest

وتعد هذه الطريقة من أهم اساليب حساب الثبات، بل من أبسط الطرائق واسهلها في تعيين معامل الثبات، وتتخلص هذه الطريق في تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد، ثم يعاد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها ثم يتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين لنحصل على معامل ثبات درجات الاختبار (أسماعيل، 2004: 73).

اختار الباحثان بصورة عشوائية عينة مكونة من (40) مرشدا بواقع (20) مرشد و (20) مرشدة وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قام الباحثان بإعادة تطبيق المقياس ذاته على العينة ذاتها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون الذي يمثل معامل الثبات في هذه الطريقة، إذ ظهر إن قيمته بلغت (082) و تعد هذه الدرجة جيدة مقارنة بالأدبيات النفسية و الدراسات السابقة .

المؤشرات الإحصائية لاختبار الشخصية المؤثرة:

تم استخراج المؤشرات الإحصائية لاختبار الشخصية المؤثرة عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) و مثلما موضح في جدول (4).

جدول (4) المؤشرات الإحصائية لمقياس الشخصية المؤثرة

48.50	الوسط الحسابي
.201	الخطأ المعياري للمتوسط
49.00	الوسيط
49	المنوال
3.758	الانحراف المعياري
15.296	التباين
-.077	الالتواء
.125	الخطأ المعياري للالتواء

التفرطح	-0.035
الخطأ المعياري للتفرطح	.250
المدى	20
اقل درجة	25
اعلى درجة	125

الاداة الثانية: مقياس التسامح الفكري:

تبنى الباحثان مقياس التسامح الفكري ل(ابراهيم وجبار ، 2023) لقياس التسامح الفكري على وفق نظرية أنموذج ورثنتون (Worthington ، ١٩٩٨) ويتألف من (30) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وذلك (10) فقرات للمجال الاول (التفهم) و(10) فقرات للمجال الثاني (التواضع) و(10) فقرات للمجال الثالث (التعهد) اعتمد على خمسة بدائل للإجابة وهي تنطبق عليّ (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً) لا تنطبق عليّ (أبداً) وحدد درجات للبدائل (1,2,3,4,5) للفقرات الايجابية و (5,4,3,2,1) للسلبية وبذلك فإن أقل درجة يحصل عليها المرشد على المقياس هي (30)، وتكون أعلى درجة يحصل عليها المرشد على المقياس هي (120) ، وبمتوسط فرضي قدره (90) درجة ، وبذلك تكون الدرجة التي تحدد وجود التسامح الفكري هي (90) درجة فأعلى، فإذا حصل المرشد على درجة تساوي أو تزيد عن المتوسط الفرضي إن ذلك يشير إلى وجود التسامح الفكري لديه..

ب . خطوات إعداد فقرات مقياس التسامح الفكري:

* التحليل المنطقي لفقرات المقياس (الصدق الظاهري):

وقد عرض الباحثان المقياس بصيغته الاولى على مجموعة مكونة من (10) محكماً من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة والقياس والتقويم وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى صلاحية

فقرات المقياس من حيث ملاءمتها للعينة وفي مدى جودة صياغتها ومدى احتياجها الى التعديل فضلاً عن موافقتهم على البدائل المعتمدة إزاء كل فقرة، وفي ضوء ملاحظات المحكمين أجرى الباحثان بعض التعديلات البسيطة - واعتمد الباحثان اختبار مربع كأي لمعرفة صلاحية الفقرات وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) مربع كأي لمعرفة نسبة موافقة المحكمين على صلاحية فقرات التسامح الفكري.

مستوى الدلالة	قيمة كا ²		غير الموافقين	الموافقون	عدد المحكمين	الفقرات
	جدولية	المحسوبة				
0.05						
دالة	3,84	10	صفر	10	10	25-1

تتضح قيمة مربع كأي دالة على جميع الفقرات حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (10) وهي أكبر من قيمة كا² جدولية البالغة (3,84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0,05) وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم بقيت فقرات المقياس (30) فقرة ، باستثناء بعض التعديلات الطفيفة والتي اخذها الباحثان بعين الاعتبار، وبعد استكمال تلك الاجراءات أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي ، وقد عُدَّتْ هذه الفقرات صادقة ظاهرياً.

◆ **التطبيق الاستطلاعي للمقياس:** قام الباحثان بعمل تطبيقاً استطلاعياً لمقياس البحث للتعرف على

وضوح تعليمات الاداة من قبل العينة الاستطلاعية وفهمهم لفقراته والتعرفة على الوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس ، وطبق المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً بلغت (40) مرشد ومرشدة مجتمع البحث ، وطلب من العينة تحديد موقع الغموض في تعليمات المقياس وفقراته ، وأجريت بعض التعديلات على فقراته في ضوء ملاحظات المفحوص ، وتبين ان متوسط الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقرات المقياس يتراوح بلغ (15) دقيقة .

التحليل الاحصائي لفقرات اختبار التسامح الفكري :

يساعد إجراء التحليل الإحصائي للفقرة على فحص قدرة كل فقرة على التمييز بين أفراد العينة، وعلى تحديد ما إذا كان ينبغي تعديل الفقرة أو حذفها أو الإبقاء عليها. وتعتمد موثوقية نتائج الاختبار وصحة تفسيرها على جودة فقرات الاختبار، وبالتالي يُسهم ذلك في تحسين قوة المقياس المُصمم للاختبار. (رينولدز ، لينفجستون ، 2013 ، 300) .

و يُقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للمفهوم الذي تقيسه الفقرة (Shaw , 1967 , 450) .

القوة التمييزية لفقرات اختبار التسامح الفكري : استخرجت القوة التمييزية بطريقة :

❖ اسلوب المجموعتين الطرفيتين (Groups Contrasted) :

يستوجب حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد والاحتفاظ بالفقرات التي تميزهم، لأنه توجد علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية من فقراته (علام ، 2000 : 64) .

وللتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس التسامح الفكري طبق الباحثان المقياس على عينة التحليل الإحصائي المتكونة من (200) من المرشدين وتم تفرغ إجاباتهم وحساب الدرجة الكلية. ورتبت استمارات عينة البحث على نحو تنازلي وفقاً للدرجة الكلية للمقياس وتم تحديد المجموعتين الطرفيتين، المجموعة العليا بنسبة (27%) وكان عدد أفرادها (54) مرشداً ومجموعة دنيا بنسبة (27%) وكان عدد أفرادها (54) مرشداً، وبعد استعمال اختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في الدرجات لكل فقرة من فقرات مقياس التسامح الفكري ، ظهر ان جميع الفقرات مميزة بدلالة (0.05) لأن قيمة (t) المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.98) والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس التسامح الفكري

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	- T قيمة - المحسوبة	الدلالة
ف1	عليا	3.04	.641	4.070	دالة
	دنيا	2.66	.694		
ف2	عليا	3.36	.608	9.750	دالة
	دنيا	2.39	.807		
ف3	عليا	1.73	.447	9.303	دالة

		.390	1.18	دنيا	
دالة	6.352	.657	3.37	عليا	ف4
		1.071	2.58	دنيا	
دالة	2.536	.620	3.43	عليا	ف5
		.797	3.17	دنيا	
دالة	5.627	.513	3.41	عليا	ف6
		.937	2.82	دنيا	
دالة	6.296	.620	3.29	عليا	ف7
		.922	2.60	دنيا	
دالة	4.371	.755	3.14	عليا	ف8
		.984	2.60	دنيا	
دالة	3.875	.755	3.09	عليا	ف9
		1.023	2.60	دنيا	
دالة	6.659	.587	3.57	عليا	ف10
		1.045	2.79	دنيا	
دالة	5.916	.630	3.39	عليا	ف11
		.941	2.73	دنيا	
دالة	9.649	.538	3.54	عليا	ف12
		.819	2.61	دنيا	
دالة	7.574	.606	3.65	عليا	ف13
		.894	2.84	دنيا	

الشخصية المؤثرة وعلاقتها بالتسامح الفكري لدى عينة من المرشدين التربويين في المدارس
م.د حيدر حسن كطان م.د رعد حسين حمزة البكري

دالة	10.057	.886	3.19	عليا	14ف
		.816	2.00	دنيا	
دالة	8.501	.611	3.31	عليا	15ف
		.930	2.38	دنيا	
دالة	9.407	.571	3.57	عليا	16ف
		1.037	2.48	دنيا	
دالة	5.668	.559	3.26	عليا	17ف
		.901	2.67	دنيا	
دالة	5.575	.698	3.30	عليا	18ف
		.935	2.66	دنيا	
دالة	9.085	.498	3.56	عليا	19ف
		.975	2.58	دنيا	
دالة	7.524	.668	3.54	عليا	20
		.890	2.72	دنيا	
دالة	8.154	.628	3.62	عليا	21
		1.047	2.64	دنيا	
دالة	7.520	.677	3.33	عليا	22
		.884	2.50	دنيا	
دالة	4.646	.617	3.28	عليا	23ف

		.965	2.76	دنيا	
دالة	4.942	.670	3.35	عليا	ف24
		1.068	2.73	دنيا	
دالة	5.876	.482	1.64	عليا	ف25
		.442	1.26	دنيا	
دالة	2.249	.492	1.60	عليا	ف26
		.500	1.45	دنيا	
دالة	9.303	.447	1.73	عليا	ف27
		.390	1.18	دنيا	
دالة	2.708	.494	1.41	عليا	ف28
		.484	1.22	دنيا	
دالة	2.746	.502	1.49	عليا	ف29
		.461	1.30	دنيا	
دالة	4.724	.447	1.73	عليا	ف30
		.496	1.42	دنيا	

❖ أسلوب الاتساق الداخلي لمقياس التسامح الفكري (Internal Consistency) :

تكمُن أهمية هذه الطريقة في إيجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة و مجالها و الدرجة الكلية و كذلك درجة المجال بالدرجة الكلية و الذي يساعد في معرفة تجانس فقرات المقياس و بالتالي تحديد السمة المراد قياسها حيثُ إثبات هذه العلاقة الارتباطية يُعد مؤشراً على ان هذا المقياس صادق في ما يقيسه (129 , Anastasi & Urbina 1997).

و تم التحقق من الاتساق الداخلي عن طريق :

❖ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس و درجة المجال التي تنتمي إليه الفقرات :

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون* لايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للاختبار وعلاقة كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال وعلاقة درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس و درجة كل مجال مع المجالات الاخرى للمفهوم ، و قد حققت جميع الفقرات ارتباط ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (378) و كما موضح في جدول (7).

جدول (11) معاملات الارتباط بين كل فقرة و المجال الذي تنتمي إليه لمقياس التسامح الفكري

المجال	الفقرة	علاقة الفقرة بالمجال	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة
التفهم	ف1	.335**	.314**	دالة
	ف2	.511**	.404**	دالة
	ف3	.562	.531	داله
	ف4	.501**	.309**	دالة
	ف5	.570**	.367**	دالة
	ف6	.549**	.528**	دالة
	ف7	.610**	.414**	دالة
	ف8	.561**	.370**	دالة
	ف9	.703**	.464**	دالة
	ف10	.446**	.320**	دالة
التواضع	ف11	.473**	.305**	دالة
	ف12	.251**	.204**	دالة
	ف13	.503**	.349**	دالة
	ف14	.504**	.297**	دالة

دالة	.487**	.653**	ف15	التعهد
دالة	.379**	.474**	ف16	
دالة	.443**	.549**	ف17	
دالة	.383**	.499**	ف18	
دالة	.328**	.469**	ف19	
دالة	.350**	.531**	ف20	
دالة	.325**	.562**	ف21	
دالة	.370**	.573**	ف22	
دالة	.372**	.576**	ف23	
دالة	.324**	.519**	ف24	
دالة	.594	.653	ف25	
دالة	.527	.632	ف26	
دالة	.526	.572	ف27	
دالة	.475	.515	ف28	
دالة	.289	.292	ف29	
دالة	.448	.573	ف30	

- الثبات Reliability :

يعد الثبات من الخصائص القياسية المهمة فهو الخاصية الأساسية الثانية التي يجب أن يتسم بها المقياس الجيد وقد حسب الثبات لمقياس التسامح الفكري بطريقتين هما:

(1) طريقة معامل (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي Alfa coefficient Method of Internal Consistency

لقياس الثبات بهذه الطريقة تمت الاستعانة بمعامل الفا كرونباخ لايجاد الاتساق الداخلي للمقياس الحالي وجاءت النتائج بعد تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (200) مرشداً عينة البحث المشار إليها في و بلغ معامل الثبات (089) و تعد هذه الدرجة جيدة مقارنة بالأدبيات النفسية و الدراسات السابقة .

(2) طريقة الاختبار - إعادة الاختبار Test-Retest

قام الباحثان باختيار وبصورة عشوائية عينة مكونة من (40) مرشداً بواقع (30) من ذكور و (30) اناث وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قام الباحثان بإعادة تطبيق المقياس ذاته على العينة ذاتها، وبلغت قيمته (0,83) و تعد هذه الدرجة جيدة مقارنة بالأدبيات النفسية و الدراسات السابقة .

المؤشرات الإحصائية لمقياس التسامح الفكري :

أوضحت الدراسات العلمية أن أحد المؤشرات الإحصائية التي يجب أن تتوفر في أي مقياس هو تحديد التوزيع الطبيعي الاعتدالي. ويمكن تحديد ذلك من خلال مؤشرات إحصائية معينة تكشف طبيعة المقياس ونوع الإحصاءات المستخدمة لاستخلاص النتائج. وقد أظهرت النتائج المعروضة أن هذه المؤشرات تتبع التوزيع الطبيعي. جدول (8) وشكل (2) .

جدول(8)المؤشرات الإحصائية لمقياس التسامح الفكري

69.06	الوسط الحسابي
.370	الخطأ المعياري للمتوسط
69.00	الوسيط
69	المنوال
7.206	الانحراف المعياري
51.933	التباين
.094	الالتواء
.125	الخطأ المعياري للالتواء
1.095	التفرطح
.250	الخطأ المعياري للتفلطح
43	المدى
30	اقل درجة
120	اعلى درجة

❖ الفصل الرابع :عرض النتائج البحث وتفسيرها.

❖ الهدف الاول :التعرف على الشخصية المؤثرة لدى المرشدين التربويين :

للتعرف على هذا الهدف تم تطبيق اختبارالشخصية المؤثرة على عينة التطبيق النهائي البالغة (200) مرشداً ومرشدة ، و تبين ان الوسط الحسابي للدرجات بلغ (48.50) درجة بأنحراف معياري مقداره (3.758) درجة ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (75) درجة . و من اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T Test) و تبين وجود فرق دال أحصائياً بينهما لصالح المتوسط المحسوب حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (15.50) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (299) مما يشير الى امتلاك عينة الدراسة على الشخصية المؤثرة ، و جدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) للتفكير الدائري

العينه	د الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (T)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
200	299	48.50	3.758	75	15.50	1,96	دال

يمكن تفسير هذه النتيجة ان المرشد هو يشكل حلقة وصل بين الطالب والأسرة والمعلمين، مما يساعد على توفير بيئة تعليمية متكاملة وداعمة وبفعل عمله كمرشد وموجه ولديه الامكانيات الارشادية والتربوية وتواصله المستمر مع الطلبة وتفهيم مشكلاتهم وحلها وبناء قيم الطلبة الايجابية القائمة على الاحترام ورفع الثقة لديهم مما جعل هذ الشيء ينعكس على شخصيته ليصبح شخصا اكثر تأثيرا وذات شخصية قوية.

❖ الهدف الثاني :التعرف على التسامح الفكري لدى المرشدين التربويين :

للتعرف على هذا الهدف طُبّق مقياس التسامح الفكري على عينة التطبيق النهائي البالغة (200) مرشدا ومرشدة ، و تبين ان الوسط الحسابي للدرجات بلغ (70.39) درجة و بأنحراف معياري مقداره (7.867) درجة ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (90) درجة . و من اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة One Sample T Test) و تبين وجود فرق دال أحصائياً بينهما لمصلحة المتوسط المحسوب حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (28.386) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (299) مما يشير الى امتلاك عينة الدراسة درجة جيدة من التسامح الفكري . و جدول (10) يوضح ذلك.

الشخصية المؤثرة وعلاقتها بالتسامح الفكري لدى عينة من المرشدين التربويين في المدارس
م.د حيدر حسن كطان م.د رعد حسين حمزة البكري

جدول (10) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) للتسامح الفكري

العينه	د الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (T)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
200	299	70.39	7.867	90	28.386	1,96	دال

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طبيعة عمل المرشد التربوي تتطلب الانفتاح على الآراء المتنوعة، وتقبل وجهات نظر الطلبة، واحترام اختلافاتهم الفكرية والثقافية، مما يساهم في تنمية تسامحهم الفكري. علاوة على ذلك، تركز مؤهلاتهم الأكاديمية وتدريبهم المهني على الحوار والتفاهم والحدية، مما يعزز قدرتهم على التعامل بمرونة مع مختلف المواقف دون تحيز وهذا يساعد على اداء دورهم التوجيهي والارشادي بفاعلية داخل العملية التربوية.

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الشخصية المؤثرة والتسامح الفكري

لدى عينة من المرشدين التربويين: لتحقيق هذا الهدف طبق الباحثان معامل ارتباط معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين لدى افراد عينة البحث، حيث بلغ معامل الارتباط (5.43)، ولغرض تعرف دلالة معنوية معامل الارتباط المحسوب استعمل الباحثان الاختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون وبينت ان القيمة التائية المحسوبة (7,483) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (299) وكما مبين في جدول (11).

جدول (11)

القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط بين الشخصية المؤثرة والتسامح الفكري

المتغير	العينه	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الشخصية المؤثرة والتسامح الفكري	344	5.43	7.483	1.96	0.05

و تشير النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين. يعزى ذلك ان غالباً ما يتمتع المرشد المؤثر بمهارات تواصل قوية، وانفتاح فكري، واحترام لوجهات النظر المختلفة، وهي سمات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتسامح الفكري. علاوة على ذلك، تتطلب طبيعة عمل الإرشاد قبول الاختلافات الفكرية والثقافية والتعامل معها بمرونة وحيادية، مما يعزز التسامح الفكري بين المرشدين ويساهم في زيادة التفاهم.

❖ الهدف الرابع : التعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية بين الشخصية المؤثرة والتسامح الفكري تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث)

استخرج الباحثان القيم الزائفة الفشرية ، والجداول (12) توضح ذلك .
جدول (12) معاملات الارتباط بين الشخصية المؤثرة و التسامح الفكري و القيم الزائفة للارتباط و القيم الزائفة الفشرية

الجنس	العدد	الارتباط	القيم الزائفة للارتباط	القيم الزائفة الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
ذكور	129	-0.166	-0.167	1.337	1.96	غير
اناث	171	-0.311	-0.324			دال

من الجدول أعلاه نجد ان قيمة معامل الارتباط للذكور (-0.166) و بلغت القيمة الزائفة لمعامل الارتباط (-0.167) ، و بلغت قيمة معامل الارتباط للاناث (-0.311) و بلغت القيمة الزائفة لمعامل الارتباط (-0.324) ، و بأستخراج القيمة الزائفة الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (1.30) و هي اصغر من القيمة الجدولية و البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و هذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس . ويفسر ذلك إلى التشابه في طبيعة الإعداد الأكاديمي والتدريب المهني، وتوحيد المهام والمسؤوليات الوظيفية التي يؤديها المرشدين، مما ساهم في تقارب مستوياتهم في هذين المتغيرين بغض النظر عن الجنس.

الاستنتاجات // في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها استنتج ما يأتي :

- 1- توجد شخصية مترنة لدى المرشدين التربويين في محافظة بابل.
- 2- ان المرشدين التربويين لديهم تسامح فكري جيد.
- 3- توجد علاقة موجبة بين الشخصية المؤثرة والتسامح الفكري.
- 4- لا توجد فروق في العلاقة الارتباطية بين الشخصية المؤثرة و التسامح الفكري حسب متغيري الجنس (ذكور - اناث).

التوصيات // بناء على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يوصي الباحثان بالاتي :

1. ضرورة الاستفادة من اداة الشخصية المؤثرة بالدراسات المستقبلية المشابه لمفاهيم البحث للعينات المماثلة لعينة البحث الحالي .
2. تنمية التسامح الفكري وطرق الاستلال الصحيح التي تساعد في زيادة التسامح الفكري لديهم من خلال وضع برامج تربوية.

3. إقامة الندوات الثقافية في الجامعات لتسليط الضوء على أهمية الشخصية المؤثرة لدى المرشد التربوي .

4. لقاء محاضرات خلال الدورات التطويرية والتأهيلية للتوعية بأهمية استعمال استراتيجيات معرفية تعزز التسامح الفكري و تجنب أساليب التفكير السلبية .

المقترحات // في ضوء نتائج البحث واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية :

1. للتعرف على العلاقة بين الشخصية المؤثرة و متغيرات أخرى مثل

(القيادة ، التنظيم الذاتي) .

2. للتعرف على العلاقة بين التسامح الفكري و متغيرات أخرى مثل

(التوجه الايجابي، الاندماج الاجتماعي، الكفاءة الأكاديمية) .

3. التسامح الفكري لدى (المدرسين) في المرحلة العمرية نفسها لمعرفة تأثير التعليم على التسامح الفكري .

4. أخذ متغيرات ديموغرافية أخرى مثل: (المهنة ، الحالة الاجتماعية ، المستوى الاقتصادي ، و نوع السكن) ..

المصادر

◆ المصادر العربية

- ابراهيم وجبار ، طارق خليل ابراهيم، جباب ثاير جبار،(2023): التسامح الفكري لدى طلبة الجامعة ، مجلة جامعة اديالى – كلية التربية الاساسية، العدد(97). المجلد(4)
- أبو الديار، مسعد. (2012). القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم. مكتبة الكويت الوطنية، الكويت.
- أبو حطب، فؤاد وعثمان، سيد وصادق، آمال. (2008). التقويم النفسي، الطبعة الرابعة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- احمد ، انهار خليفة (2017) تطور التسامح لدى المراهقين وعلاقته بالاتجاه الديني والهناج الذاتي ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق .

- أرنوط، بشري إسماعيل (2007). المدخل إلى علم النفس في القرن الحادي و العشرين .القاهرة : مكتبة الانجلو لمصرية.
 - إسماعيل، بشري. (2004). المرجع في القياس النفسي: مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
 - رينولدز ، جيزل ، و ليفنجستون ، رونالد . (2013) . أثنان القياس النفسي الحديث – النظريات و الطرق ، ترجمة صلاح الدين محمود علام ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .
 - علام، صلاح الدين محمود. (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي "أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة": دار الفكر العربي . القاهرة.
 - عموش، محمد. (2009). مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، الطبعة الأولى.: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع الكويت.
 - ماكلو ،ميشير ، بارجمنت ،كينث ،ثورسين ، كارل (2015) : التسامح النظرية والبحث والممارسة ، ترجمة عيبر محمد انور ، المركز القومي للترجمة والنشر، ط 1، القاهرة ، مصر .
- ◆ المصادر الاجنبية

Anastasi, A. & Urbina, S. (1997). Psychological Testing, 11th –
edition, New Jersey, Prentice–Hall, Inc

- Datu, J.A.D.(2014). Forgiveness, gratitude and subjective well- being among Filipino
- Halling, S., Kubz, G., & Rowe, J.O. (1994): The contributions of dialogical psychology
- Hannon ,p.,Finklel,e.,kumashire,m.,&rusbult,c.(2012):The soothing effects of
- Maciocia, G. (2005): *The Foundations of Chinese Medicine: A comprehensive Text for Acupuncturists and Herbalists* . Churchill Livingstone .
- Martins, Bruno (2019): *The Secrets to Charisma and Personal Magnetism Learn a Hidden Energy Tradition to Become Magnetically Attractive and Vitally Alive*, Copyright.
- Rogers, G.(1957) : The Necessary and Sufficient Conditions of Therapeutic Personality

- Truong, K.T,(1991):Human forgiveness JA phenomenological study about the process of
- Worthington, E. I ,Brown & others (1998): interpersonal forgiving in close relationships,
- Worthington, M. E , McCullough & e.l,(2000):Religion and the forgiving personality.
adolescents. International Journal for the Advancement of Counselling,(36),
262-273.
- Barker, C., Pistrang, N & Elliott, R. (2002).Research Methods in Clinical –
(nd Psychology: : An Introduction for Students and Practitioners.
.ISO .ed.). Britain: John Wiley & Sons
- Change .Journal of Consuliting Psychology. (21) .
Diego,ca.
forgiveness on victims,and perpetrators,blood pressure .Personal
forgiveness. Unpublished doctoral dissertation. Us. International University,
San
- Fraenkel, J. R., & Wallen, N. E. (1993).How to Design and Evaluate
Research In Education, (6th ed.). USA :Congress.
- journal of personality,20(1),37-39.
- phenomenological research. Shame and forgiveness. Journal of Humanistic
Psychology, 34, 109-131.
- psychology75,1586-1603.
- relationships,19,279-289.
- Shaw, M. (1967) . Scales for the Measurement of Atitude , New York,
McGraw – Hall
- theoretical elaboration and measurement. Journal of personality and social
Truong
- Valentine,J. (2005). Pure Power. Ultimate personal Empowerment
[/http://www.empoweredmillionaire.com](http://www.empoweredmillionaire.com)